الصباح الدولية
21
العدد 1387 - السنة الخامسة
الثلاثاء 30 ذو القعدة 1433 - الموافق 16 اكتوبر 2012
Tuesday 16 October 2012 - No.1387- 5th Year

الجماعات المسلحة تواصل هجماتها على حواجز الجيش النظامي.. وحلب تحت القصف

«الأوروبي» يشدد عقوباته على سوريا.. والإبراهيمي يدعو إلى هدنة مؤقتة

■ اتحاد القارة العجوز يفشل في إحراز تقدم مع موسكو حيال الأزمة

كاترين اشتون

الابراهيمي وصالح خلال مؤتمرهما المشترك في طهران

■ فستر فيله: خطر امتداد النزاع إلى خارج سوريا يتزايد

عواصم – «أ.ف.ب»: فرض الاتحاد الاوروبي امس عقوبات جديدة على دمشق تقضي بتجميد اموال شركتين و28 شخصا اضافيا من داعمي الرئيس بشار الاسد ومنع اعطائهم تاشيرات دخول، كما افادت مصادر دبلوماسية.

وقالت المصادر لوكالة فرانس برس ان القرار الذي وافق عليه وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي المجتمعون في لوكسمبورغ يرفع عدد الاشخاص المادين والمعنويين المشمولين بالعقوبات الاوروبية على النظام السوري الى 181 شخصا و54 كيانا.

ولن تكشف اسماء الذين فرضت عليهم عقوبات قبل نشرها في الجريدة الرسمية للاتحاد اليوم الثلاثاء.

لكن مصدرا بدلوماسيا قال ان الاتحاد الاوروبي يشتبه في ان الشركتين قامتا بشراء اسلحة ومعدات يمكن ان تستخدم في القمع.

من جهة اخرى، سيمنع الاتحاد مواطنيه من شراء اسلحة من سوريا ونقلها الى بلد آخر وتقديم خدمات تامين لمثل هذه الشحنات. والهدف من ذلك هو حرمان النظام من مصادر تمويل كهذه.

وحتى اليوم، فرض الاتحاد الاوروبي حظرا على الاسلحة والنفط وسلسلة من العقوبات التجارية والمالية كما جمد ممتلكات شركات وادارة واعضاء في النظام او اقربائهم وحرمهم من تاشيرات دخول ايضا.

وقال عدد من وزراء الخارجية الاوروبيين امس انهم لم يتمكنوا من تحقيق تقدم حقيقي مع روسيا في الملف السوري خلال اجتماع مع نظيرهم الروسي سيرغي لافروف مساء الاحد.

وصرح وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ عند وصوله الى اجتماع لوزراء الخارجية الاوروبيين في لوكسمبورغ «ناقشنا سوريا بكل ابعادها الليلة قبل الماضية «الاحد» مع لافروف. لا استطيع ان اقول اننا حققنا اي تقدم».

واضاف «كما هو الحال منذ عدة اشهر، لم نتوصل الى اي اتفاق».

وذكر دبلوماسي اوروبي ان العشاء الذي استمر اكثر من ثلاث ساعات ونصف الساعة كان في بعض اللحظات «قاسيا جدا». وقد انتقد لافروف بحدة موقف الاوروبيين من سوريا وعقوباتهم التي فرضت من جانب واحد على نظام الرئيس بشار الاسد.

واكد وزير الخارجية الالماني غيدو فسترفيلي من جهته ان «خطر امتداد النزاع يتزايد ولا مصلحة لاحد بذلك بما في ذلك روسيا».

وتابع انه «من الضروري اقناع الذين يواصلون حماية نظام الاسد بان خطر امتداد النزاع يتزايد وخطر حرب بالوكالة يتزايد».

ودعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ايضا الى «وقف التصعيد لانه لن يكون هناك اسوا من اضافة نزاع بين السوريين والاتراك الى المأساة السورية».

من جانبه دعا الموفد الدولي الخاص الاخضر الابراهيمي الى وقف لاطلاق النار في سوريا لمناسبة عيد الاضحى الذي يصادف نهاية الاسبوع المقبل، بحسب ما افاد المتحدث باسمه احمد فوزي في بيان صدر امس.

وقال البيان ان «الموفد المشترك الى سوريا الاخضر الابراهيمي دعا السلطات الايرانية «خلال زيارته الى طهران الاحد» الى المساعدة على انجاز وقف لاطلاق النار في سوريا خلال عيد الاضحى القادم».

واجرى الابراهيمي في طهران حليفة النظام السوري، محادثات مع الرئيس محمود احمدي نجاد ووزير الخارجية علي اكبر صالحي وسكرتير المجلس الاعلى للامن القومي سعيد جليلي.

واشار الابراهيمي الى ان «الازمة في سوريا تزداد سوءا كل يوم»، مشددا على اهمية وقف نزف الدم.

وجدد الموفد الدولي دعوة الامين العام للامم المتحدة بان كي مون «الى وقف النار ووقف تدفق الاسلحة الى الجانبين» في سوريا.

وقال بحسب البيان، ان «وقفا لاطلاق النار سيساعد في ايجاد مناخ من شانه ان يسمح للعملية السياسية بان تتقدم».

وقال فوزي ان موفد جامعة الدول العربية والامم المتحدة ابلغ محاوريه بان «هناك حاجة في سوريا الى تغيير حقيقي» مضيفا ان «هدفنا الاول رفاهية وسلامة الشعب السوري ومساعدته على بناء مستقبل يحقق تطلعاته المشروعة».

وكان بان دعا الثلاثاء الماضي النظام السوري الى تطبيق وقف

■ موفد «العربية - الأمم المتحدة» يطلب مساعدة طهران لإنجاز وقف لإطلاق النار خلال عيد الأضحى

■ مصرع 8 جنود في هجوم شنه معارضون على حاجز الليرمون.. وتفكيك «مفخخة» محملة بـ3 أطنان من المتفجرات

احادي لاطلاق النار. وقال «بلغ الوضع مستوى غير مقبول لهذا السبب شرحت للحكومة السورية ان عليها ان تعلن فورا وقفا احاديا لاطلاق النار»، داعيا المعارضة الى القبول به.

وردت دمشق على هذه الدعوة بالطلب من الامين العام للامم المتحدة ايفاد مبعوثين الى الدول التي تدعم «المجموعات المسلحة» والزامها بتوظيف نفوذها لحوهم من اجل وقف العنف قبل الدعوة الى وقف لاطلاق النار احادي الجانب.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية السورية جهاد مقدسي الاربعاء ان بلاده طلبت من بان ايفاد مبعوثين الى «الدول التي تمول وتاوي وتدرب وتسلح هذه المجموعات المسلحة لكي تبدي هذه الدول التزاما بوقف هذه الاعمال باعتبار ان هذه الدول هي دول مؤثرة على الجماعات المسلحة».

ووصل الابراهيمي امس الى بغداد آتيا من طهران، ضمن جولة في المنطقة مخصصة للبحث في الازمة السورية، بدأها الاربعاء في المملكة العربية السعودية، ثم زار اسطنبول وسط توتر متصاعد بين دمشق وانقرة، ومن بعدها طهران.

ميدانيا قتل ثمانية جنود امس في هجوم شنه مقاتلون معارضون على حاجز للقوات النظامية السورية عند مدخل مدينة حلب «شمال» بينما تستمر المعارك والقصف في محيط معسكر وادي الضيف شمال غرب البلاد، بحسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

وتاتي هذه الاحداث مع دخول النزاع السوري شهره العشرين، وغداة سقوط 150 قتيلا جراء اعمال العنف في مناطق سورية مختلفة.

وافاد المرصد في بريد الكتروني عن اشتباكات حول حاجز الليرمون العسكري عند مدخل حلب اسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ثمانية عناصر من القوات النظامية.

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن في اتصال هاتفي مع وكالة فرانس برس ان الحاجز الواقع على طريق حلب اعزاز «كبير وهو على احد المداخل الرئيسية للمدينة» التي تشهد منذ ثلاثة اشهر معارك يومية.

وقال مصدر امني من جهته لفرانس برس ان «عناصر الهندسة العسكرية نجحت في تفكيك شاحنة مفخخة من نوع مرسيدس محملة بنحو ثلاثة اطنان من المتفجرات قبل وصولها الى حاجز الليرمون بعد قتل الانتحاري الذي كان يقودها»، مشيرا الى ان الحادث وقع فجرا.

كما تعرض حاجز آخر في ريف حلب لهجوم، بحسب المرصد والمصدر الامني.

وقال المرصد ان سيارة مفخخة انفجرت فجر الامس بالقرب من حاجز شيحان العسكري بريف حلب.

واوضح المصدر الامني ان «عناصر حاجز بالقرب من مشفى الشيحان الحكومي شمال مدينة حلب قاموا بتفجير سيارة مفخخة قبل وصولها الى الحاجز بنحو 100 متر، ما ادى إلى اضرار مادية في الأبنية المحيطة»، من دون سقوط ضحايا.

وفي محافظة إدلب، افاد المرصد عن «اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة في محيط معسكر وادي الضيف» القريب من مدينة معرة النعمان، وهو الاكبر في المنطقة.

ويحاول المقاتلون المعارضون منذ ايام اقتحام المعسكر بعد سيطرتهم قبل نحو اسبوع على مدينة معرة النعمان الاستراتيجية التي تشكل معبرا الزاميا لتعزيزات القوات النظامية المتجهة الى مدينة حلب.

كذلك اشار المرصد الى ان الطائرات الحربية تشارك في اشتباكات تدور في محيط بلدة حيش القريبة من معرة النعمان «اثر مهاجمة مقاتلين من الكتائب الثائرة المقاتلة لحاجز المجرجشة».

في ريف دمشق، تتعرض مناطق في الغوطة الشرقية للقصف من القوات النظامية، بحسب المرصد الذي اشار الى سماع «اصوات اطلاق رصاص كثيف صباح امس «الاثنين» بالقرب من مدينة قارة رافقها اغلاق للطريق الدولي دمشق حمص» وذلك اثر مهاجمة «مسلحين مجهولين سيارة تابعة للجمارك على طريق دمشق حمص».

وشهد ريف دمشق في الفترة الماضية اشتدادا في حدة هجمات القوات النظامية التي تحاول استعادة مناطق عزز المقاتلون المعارضون وجودهم فيها.

وادى النزاع السوري الى مقتل اكثر من 33 الف شخص، بحسب المرصد.

الأمانة العامة لـ«الوطني» المعارض تجتمع برئاسة سيدا في الدوحة

الدوحة – «أ.ف.ب»: بدأت الامانة العامة للمجلس الوطني السوري المعارض امس في الدوحة اجتماعات برئاسة رئيس المجلس عبد الباسط سيدا لبحث الوضع الميداني والسياسي في سوريا فضلا عن جهود اغاثة اللاجئين، بحسبما افاد مسؤول اعلامي معارض.

وقال احمد رمضان رئيس المكتب الاعلامي للمجلس الوطني السوري ان «الاجتماع مخصص لبحث الوضع الميداني والوضع السياسي والوضع الاغاثي ورؤية المجلس للمرحلة الانتقالية».

وردا حول تقارير اعلامية عن اقتراح المبعوث الدولي العربي للازمة السوري الاخضر الابراهيمي نشر قوات حفظ سلام في سوريا، قال رمضان ان «احدى الاشياء التي تتبلور، في حال هناك مبادرة سياسية، سيصاحبها نشر قوات حفظ سلام، لكن هذه النقطة محل نقاش»، ولم يدل باي تفاصيل اضافية.

وذكر ان المجلس سيعقد في الدوحة في 22 اكتوبر اجتماعا «مع بعض شخصيات المعارضة من خارج المجلس وشخصيات مستقلة ضمن جهود المجلس لتعزيز الحوار الداخلي في المرحلة الانتقالية».

وبحسب رمضان، فان كل هذه التحركات من قبل المجلس الوطني تاتي في «اطار جهود توحيد المعارضة والاتفاق على آليات ادارة المرحلة الانتقالية وخاصة السلطة الانتقالية في المناطق التي تحررت».

من جهته، قال عضو الامانة العامة لؤي الصافي لوكالة فرانس برس «من اهم النقاط المطروحة على جدول اعمال اجتماعات الدوحة التي تقعد اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، اعادة الهيكلة بمعنى توسيع المجلس وتعديل النظام الاساسي بما يسمح باعتماد الانتخابات في كل المستويات».

واضاف الصافي ان الاجتماعات سيحضرها حوالي 35 عضوا في الامانة العامة.

وكان امين سر الامانة انس العبدي صرح في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان الامانة العامة اتخذت قرارا بعقد الاجتماع الموسع للهيئة العامة في المجلس مطلع نوفمبر في العاصمة القطرية.

واكد لؤي الصافي في هذا الاطار ان الاجتماع الموسع مطلع نوفمبر «سيتم فيه انتخاب الامانة العامة الجديدة للمجلس الوطني السوري بما في ذلك رئيس المجلس».

وتشكل المجلس الوطني في اكتوبر 2011 من ممثلين للاخوان المسلمين وتيارات ليبرالية واخرى قومية، اضافة الى ممثلين لناشطين على الارض في الداخل ولاحزاب كردية واشورية.

ويراسه حاليا عبد الباسط سيدا الذي انتخب في يونيو لمدة ثلاثة اشهر، وتم التمديد له في مطلع سبتمبر.

ترميم الجامع الأموي في حلب.. بقانون رئاسي

دمشق – «كونا»: اصدر الرئيس السوري بشار الاسد قانونا يقضي بتشكيل لجنة انجاز صيانة وترميم الجامع الاموي الكبير في حلب شمال سوريا الذي تعرض لعمليات تدمير واحتراق جراء الاشتباكات بين القوات الحكومية والمجموعات المعارضة المسلحة التي تشهدها المدينة. وقالت وكالة الانباء السورية «سانا» ان القرار حدد مهلة زمنية لانجاز اعمال الصيانة والترميم لغاية الـ31 من شهر ديسمبر عام 2013.

وكانت وسائل الاعلام الرسمية السورية ذكرت في وقت سابق ان القوات الحكومية تمكنت من دخول المسجد وتحريره من المجموعات المسلحة.

تركيا تجبر طائرة أرمينية في طريقها إلى سوريا على الهبوط

انقرة – «أ.ف.ب»: اجبرت السلطات التركية امس طائرة ارمنية كانت في طريقها الى سوريا على الهبوط في شرق تركيا لتفتيشها، كما افاد وكالة فرانس برس مسؤول في وزارة الخارجية التركية.

وقال المسؤول طالبا عدم ذكر اسمه ان «الطائرة المدنية تنقل مساعدات انسانية من ارمينيا الى حلب وقد طلبت الاذن باستخدام المجال الجوي التركي».

واضاف «لقد اعطيناها الاذن بشرط ان تجري هبوطا تقنيا وستعاود الاقلاع اذا تبين في التفتيش ان شحنتها سليمة». وكانت قناة «ان تي في» التلفزيونية الخاصة اوردت ان السلطات التركية ارغمت الطائرة على الهبوط في محافظة ارضروم الشرقية. من جهتها ذكرت صحيفة ملييت ان مقاتلات تركية اعترضت الطائرة الارمنية وارغمتها على الهبوط. ويأتي الحادث غداة اغلاق تركيا وسوريا مجاليهما الجويين امام الطائرات المدنية التابعة للبلد الآخر.

القوات الحكومية تحاول التقدم على المسلحين المعارضين

سكان احدى بنايات حلب يساعدون في اجلاء جرحى عملية قصف حكومي امس